

السيد الحكيم .. للنظام البرلماني سلبيات وايجابيات ولا يمكن تقييمه من وجهة نظر احادية



في مصيف جناب الشيخ عبود وحيد العيساوي رئيس قبيلة آل عيسى الطائية 2/6/2022، كان للسيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكم الوطني وفقة مع شيوخ ووجهاء قضاء الكوفة وتناول معهم في الشأن السياسي والإجتماعي والواقع الزراعي مبينا بعد الاستماع لمداخلات الحضور القيمة طبيعة النظام البرلماني بإيجابياته وسلبياته داعيا لنظرية متوازنة لهذا النظام تلحظ الحالتين فكما يتميز النظام البرلماني بتنوع الآراء والرؤى ويعطل نضوج القرارات فهو يشكل ضمانة لعدم أخذ العراق تحت مبدأ الرأي الواحد والقائد الضرورة، وفي ذات الوقت يضمن حضور وتمثيل المكونات في المشهد السياسي .

وقال سماحته في معرض حديثه إن الأغلبية الوطنية أحد ضمانات النظام السياسي فهي توفر البديل وتحمّل الأطراف مسؤولية إدارة الدولة، مبينا أهمية الأغلبية الوطنية الواسعة التي تفتح الباب أمام جميع الراغبين بالمشاركة إلى أن يشاركون في الحكومة مع حفظ تمثيل المكون الإجتماعي الأكبر فلا يمكن للأغلبية الإجتماعية أن تحول إلى أقلية في حكومة الأغلبية.

سماحته جدد دعوته إلى ضمان التمثيل الإجتماعي داخل المكون الأكبر داعيا أيضا إلى منح المعارضة حقها بالحصول على المعلومة وتمكينها من المفاسد التي تدعم عملها فنجاح الأغلبية مرهون بنجاح المعارضة في أداء واجبها ودورها في الرقابة والوصول إلى المعلومة فيما شدد على أهمية دعم الفلاحين عبر توفير مستلزمات الزراعة الحديثة ورفع الأسعار، وصولا إلى الإكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي، بالإضافة إلى أنه يعمر الأرض ويسهل البيئة.